مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
مجلة الإبداع الرياضي المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02 مكرر) " – 2020 / الصفحة : 223-242

استخدام طريقة التتابع لإيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية في كرة السلة

Use the relay method to find standard levels for some skill abilities in basketball

بوديسة لمياء[1] عمروش مصطفى[2]

Boudissa Lamia[1] Amrouche Mustapha[2]

[1] Physical and Sports Education Institute , University of Algiers 3 / SPAPSA Laboratory

boudissa.lamia@univ-alger3.dz

[2] Physical and Sports Education Institute , University of Algiers 3 / SPAPSA Laboratory

Amrouche.Mustapha@univ-alger3.dz

تاريخ الاستلام: 2020/06/10 تاريخ القبول: 2020/09/20 تاريخ النشر: 2020/12/20

الملخص :

هدفت الدراسة إلى استخدام طريقة التتابع لإيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية في كرة السلة، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت العينة على (30) طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من طلاب الماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، واستخدمت الباحثة 03 اختبارات لقياس القدرات المهارية قيد البحث، وبعد جمع البيانات والتعامل معها بالأسلوب الاحصائي المناسب (IBM SPSS V25)، تم التوصل إلى تحديد مستويات معيارية للقدرات المهارية، وكذلك تم إيجاد النسبة المئوية وعدد الطلاب لكل مستوى معياري مستخلص، حيث تركز أغلب أفراد العينة عند المستوى المتوسط، وعليه توصي الباحثة باعتماد المستويات المعيارية التي توصلت إليها الدراسة، واستغلالها في اختيار الطلاب الأكفاء والأحسن مستوى.

- **الكلمات المفتاحية :** طريقة التتابع، المستويات المعيارية، القدرات المهارية، كرة السلة.

Abstract: The study aimed to use the relay method to find standard levels for some skill abilities in basketball, as the researcher used the descriptive approach, and the sample included (30) students who were randomly selected from a simple random method from Master2 students at the ISTAPS at Bouira University, The researcher used 03 measurement tests, the skill abilities under investigation, after collecting data and treating it with statistical method (IBM SPSS v25), standard levels of skill abilities were reached, and the percentage and number of students were found at an abstracted standard level, where most of the sample population was at level Average, and therefore we recommend to adopt the standard levels reached by this study, and exploit it and choose the most qualified students.

Key words: relay method , standard levels , skill abilities . Basketball.

– حقوق النشر محفوظة لدى جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

تعد كرة السلة من الألعاب الجماعية المشوقة للممارسين والمشاهدين معا، ومع هذه المتعة التي تحققها اللعبة للجميع، وجب على المهتمين بها والقائمين عليها مواكبة كل ما هو حديث (حسن سيد معوض، 1994، ص5)، ويشير محمد محمود عبد الدايم وصبحي حسانين إلى أن لعبة كرة السلة تعتبر نشاطا رياضيا يعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم سواء كان ذلك على مستوى الأفراد أو على مستوى الفريق (أيمن عبد العزيز عبد الحميد،2015،ص 95)، كما لا ننسى أن مستوى القدرات المهارية في كرة السلة يتطلب استعداد بدني وفيسيولوجي، وحتى عقلي كما أشار إلى ذلك الباحث ساعد رقيق "ان مستوى الأداء الفائق هو نتاج التفاعل بين الجانب البدني والجانب العقلي". (ساعد رقيق، 2013، ص43)، حيث نجد أن الإعداد المهاري عملية تهدف إلى تعليم المهارات الأساسية الخاصة باللعبة ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يكون الطالب قادرا على تعليمها للآخرين في المستقبل (أيمن عبد العزيز عبد الحميد،2015،ص 198)، وفي الوقت الذي وصل فيه الأداء المهاري إلى أعلى مراحل الإتقان في كرة السلة، فإن أي تقصير يحصل في الأداء المهاري يؤثر سلبا على الفريق ككل (العيد بن سميشة، 2019، ص154)

تعد الاختبارات من الأدوات الموضوعية المهمة في مجال عمل المدربين والمدرسين، لأهميتها البالغة في إعطاء صورة واضحة عن المستوى الحقيقي الذي يمتلكه كل لاعب أو طالب سواءا كان بدنيا أو مهاريا....إلخ، وفي هذا الصياغ أشار الباحثان فيصل سعداوي والطاهر بريكي إلى "ان اعتماد المدرب على الملاحظة أثناء المباراة لتحديد مستوى الأداء البدني غير كافي وغير دقيق، وإنما استعمال الاختبارات الموضوعية وفق أسس علمية أصبح حقيقة حتمية لا جدال فيها" (فيصل سعداوي، الطاهر بريكي، 2020، ص400)

كما يعد الحصول على الدرجات الخام من الأمور الميسورة بالنسبة للقياس إلا أن وجه الصعوبة يكمن في تفسير هذه الدرجات وإعطائها معنى له دلالة. (عزيز كريم وناس، 2004، ص56)، لهذا تستدعي الضرورة اشتقاق المعايير وتحديد المستويات المعيارية، كونها تلعب دورا مهما في عملية التقييم، فاستخدامها في مجال التدريس يفيد في أن كل فرد يعرف مستواه بالنسبة لزملائه، كذلك تحديد مستوى الأفراد الحقيقي وتصنيفه، بالإضافة إلى أنها تساعد في التعرف على مدى فاعلية البرنامج أو أسلوب التدريس المستخدم (لمياء بوديسة، مصطفى عمروش، 2018، ص253).

فالمستويات المعيارية إذن هي أداة مصممة بدقة وشكل مناسب هدفها اتخاذ القرارات والأحكام في إطار معنى وقيم مشتركة (Sykes, G & Plastrik,1993 ,p4).

إن من أهم الدراسات المرتبطة التي قامت الباحثة بالاطلاع عليها والتي لها علاقة بموضوع البحث الحالي من حيث الاختبارات والمستويات المعيارية وبنائها نجد الدراسة التي أجراها **علي سموم الفرطوسي (2006)** بعنوان: **إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة**، والتي هدفت إلى إيجاد درجات ومستويات معيارية للمهارات الهجومية بكرة السلة وتقويم مستوى الطلاب وفقا لمستوياتهم المتحققة، وقد شملت عينة البحث طلاب السنة الأولى في كلية التربية الرياضية بجامعة ديالى للعام الدراسي 2004-2005 والبالغ عددهم (208) من أصل (256) بعد استبعاد الطلبة الراسبين والمؤجلين ولاعبي الأندية، وتمثل العينة نسبة (81%) من المجتمع الأصلي.

وتوصل الباحث إلى أن الاختبارات المهارية تتلائم مع مستوى العينة، وأن أغلب أفراد العينة كانوا في المستوى المتوسط، وعليه أوصى الباحث باعتماد الدرجات والمستويات المعيارية لهذه الدراسة لتقويم أداء الطلبة في المهارات الأساسية بكرة السلة.

كما أجرى **رائد محمد مشتت السالم (2010)** دراسة بعنوان: **تصميم وتقنين اختبار لقياس السرعة الحركية للذراع من خلال جهاز مبتكر يعمل على الحاسب الآلي**، والتي هدفت إلى تصميم اختبار لقياس السرعة الحركية للذراع بواسطة جهاز مبتكر يعمل على الحاسبة الإلكترونية، وإيجاد درجات ومستويات معيارية لاختبار السرعة الحركية للذراع، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة البحث من طلاب كلية التربية الرياضية جامعة البصرة للمرحلة الثانية البالغ عددهم 187 طالب، إذ تم اختبار 150 طالب وشكلت نسبة 80.21%، من المجموع الكلي بعد استبعاد الطالبات من العينة، وتم استخدام برنامج SPSS لمعالجة النتائج.

وتوصل الباحث إلى أن الاختبار المصمم يمكن استخدامه لقياس السرعة الحركية للذراع، كما أن الدرجات والمستويات المعيارية التي تم إيجادها تمثل المستوى الفعلي لأفراد العينة، حيث حققت العينة أعلى نسبة في المستوى المتوسط يليه المستوى الجيد ثم المقبول، ولم تحقق العينة أي نسبة تذكر في المستويين الضعيف والجيد جدا، وعليه أوصى الباحث باعتماد الاختبار المصمم وتقنينه على عينات أخرى، وكذلك تصميم اختبارات تعتمد في عملها على أجهزة إلكترونية لصفات بدنية أخرى.

أجرى أيضا **علي سموم الفرطوسي ومحمد رحيم حمود (2018)** دراسة بعنوان: **إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لبعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في فعاليات (السرعة والحواجز) لأعمار (12-13 سنة)**، هدفت إلى التعرف على بعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية للاعبي السرعة والحواجز، وإيجاد الدرجات والمستويات المعيارية المختارة للاعبين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكون مجتمع البحث من (6000) شبل في المرحلة الأولى للاختبارات والقياسات الأولية، وتم استخدام برنامج SPSS لمعالجة النتائج.

وتوصل الباحثان إلى تحديد مجموعة من الاختبارات لتصنيف وانتقاء وتوجيه الأشبال، كما أن الدرجات المعيارية التي اعتمدها الباحثان في تصنيف مجتمع البحث أعطى صورة واضحة عن مستوى العينة وتصنيفها إلى ستة مستويات، كما تميز المستوى جيد جدا بأفضل الإنجازات والقياسات للموهوبين وكان هو المعتمد من قبل الباحثان للتأهل للمرحلة الثانية، وعليه أوصى الباحثان باعتماد الدرجات والمستويات المعيارية المستخلصة في عملية انتقاء الموهوبين لألعاب الساحة والميدان، إجراء بحوث ودراسات مشابهة تتناول الجانب الوظيفي والنفسي لهذع الأعمار التي تم دراستها.

بالإضافة إلى الدراسة التي أجراها كل من **لمياء بوديسة ومصطفى عمروش (2018)** بعنوان: **إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة**، والتي هدفت إلى إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، واشتملت العينة على (30) طالبا تخصص كرة السلة بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر 3، وتم تطبيق 03 اختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والموضوعية لقياس الصفات البدنية الخاصة بهذه الدراسة، وتم استخدام برنامج (IBM SPSS V25) لمعالجة البيانات.

وتوصل الباحثان إلى أن نتائج الطلاب في الاختبارات البدنية توزعت توزيعا طبيعيا ضمن المنحنى الطبيعي، كما تم تحديد مستويات معيارية للصفات البدنية وإيجاد النسبة المئوية والتكرار لكل مستوى معياري مستخلص، وعليه أوصى الباحثان بضرورة تطبيق المستويات المعيارية للاختبارات البدنية التي تم بنائها في اختيار الطلاب الأكفاء والأحسن مستوى،

وإجراء مزيد من الدراسات المشابهة تتطرق إلى الصفات البدنية الأخرى والمهارية والفيسيولوجية.....إلخ.

اتفقت الدراسات المرتبطة المذكورة سالفا والمتعلقة بالموضوع الحالي على أن الاختبارات تمكن فعلا من قياس مختلف الصفات والقدرات، كما أن الدرجات والمستويات المعيارية التي يتم إيجادها تعطي صورة واضحة وموضوعية عن المستوى الفعلي للأفراد وتصنفهم إلى مستويات متباينة، وقبل الخوض في هذا الموضوع لاحظت الباحثة من خلال الدراسة الاستطلاعية عدم وجود مستويات معيارية يستند عليها المدرس في تقييم وتصنيف الطلاب حسب قدراتهم المهارية، الأمر الذي يجعل من عملية التقييم والمقارنة والتصنيف عشوائية وبعيدة عن الأسس العلمية الصحيحة،

انطلاقا مما سبق يتم طرح التساؤل التالي:

- هل يمكن إيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية في كرة السلة باستخدام طريقة التتابع؟.

كما يتدرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

- كيف يمكن التعرف على مستوى القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة؟.
- كيف يمكن تصنيف الطلاب وفق قدراتهم المهارية؟.

وللإجابة على التساؤل العام للدراسة تم صياغة الفرضية العامة على النحو التالي:

- يمكن إيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية في كرة السلة باستخدام طريقة التتابع.

كما تم صياغة الفرضيات الجزئية كالتالي:

- يمكن التعرف على مستوى القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة من خلال تحديد المستويات المعيارية.
- يمكن تصنيف الطلاب وفق قدراتهم المهارية من خلال النسب المئوية المتحققة للمستويات المعيارية.

أما فيما يخص أهداف الدراسة فهي تسعى أساسا إلى إيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية في كرة السلة باستخدام طريقة التتابع. من خلال:

- التعرف على مستوى القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة.
- تصنيف الطلاب وفق قدراتهم المهارية.

كما تكمن أهمية الدراسة في القيمة العلمية والعملية لهذا الموضوع من حيث إيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية في كرة السلة باستخدام طريقة التتابع وجعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطلبة والمدرسين، كما يمكن الاستفادة من نتائجها في عمليات الانتقاء والتقويم....إلخ.

الجانب التطبيقي

1- الطرق المنهجية المتبعة:

1-1- الدراسةالاستطلاعية:

قامت الباحثة قبل الخوض في هذا الموضوع بدراسة استطلاعية إلى مكان إجراء الدراسة للإحاطة بالموضوع أكثر، من خلال طرح أسئلة على بعض الأساتذة الذين يدرسون حصص البيداغوجية التطبيقية، حيث لاحظت عدم وجود مستويات معيارية يستند عليها المدرس في تقييم وتصنيف الطلاب حسب قدراتهم المهارية.

1-2- مجالات الدراسة:

أولا) المجال البشري: تم إجراء الدراسة على بعض طلاب السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبالغ عددهم 30 طالبا.

ثانيا) المجال الزماني: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية والأساسية خلال شهري نوفمبر وديسمبر 2019، وقد شملت هذه الفترة تحضير وتطبيق الاختبارات ومعالجة النتائج.

ثالثا) المجال المكاني: تم تطبيق الاختبارات المهارية على الطلاب في القاعة الرياضية المغلقة، والمخصصة للدروس التطبيقية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة (خلال حصص البيداغوجية التطبيقية).

1-3- المنهج المتبع في الدراسة:

انطلاقا من موضوع بحثنا، اعتمدنا على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة.

1-4- مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على طلاب الماستر 2 بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة البويرة، والبالغ عددهم 100 طالب.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغ عددها 30 طالب من أصل 100 طالب أي ما يعادل نسبة 30%، والجدول التالي يوضح مواصفات وخصائص عينة الدراسة.

الجدول 1: يمثل مواصفات وخصائص عينة الدراسة

العينة	العدد	الجنس	المستوى
الطلاب	30	ذكور	السنة الثانية ماستر

1-5- مصطلحات الدراسة:

1-5--1- الاختبار:

* **التعريف الاصطلاحي:** الاختبار هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين، أو أكثر (لمياء بوديسة، مصطفى عمروش، 2018، ص255)

* **التعريف الإجرائي:** هو مجموعة من الإجراءات والخطوات المنظمة موجهة لقياس صفة معينة، مثل قياس سرعة المناولة الصدرية، أو التصويب من خلف خط الرمية....إلخ.

1-5-2- المستويات المعيارية:

* **التعريف الاصطلاحي:** إن للمستويات أوجه تشابه مع المعايير كونها "أسس داخلية للحكم على ظاهرة موضوع التقويم إلا أنها تختلف عن المعايير في جانبين هما:

- تأخذ الصورة الكيفية. - تحدد في ضوء ما يجب أن تكون عليه الظاهرة" (لمياء بوديسة، مصطفى عمروش، 2018، ص255)

* **التعريف الإجرائي:** هي مستويات يتم استخراجها باعتماد منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)، تساعد في الحكم على المستوى الحقيقي للطلاب، حيث يتوزع الطلاب على مستويات مثل: جيد جدا، جيد، متوسط...إلخ.

1-5-3- القدرات المهارية:

* **التعريف الاصطلاحي:** تعرف المهارة بأنها قدرة الفرد على استخدام الأساليب الفنية في الأداء المهاري الخاص في مواقف المنافسات وليس في أثناء التدريب، ويشير الأداء المهاري إلى الصورة المثالية للأداء الفني والطريقة الفعالة لتنفيذ مهمة حركية معينة (الجنيدي سعودي، 2015، ص56)

* **التعريف الإجرائي:** هي مختلف الحركات التي يؤديها الطالب تكون مشروطة بالدقة والتحكم لتعبر عن أدائه المهاري، مثل: تنفيذ مهارة المحاورة أو التصويب....إلخ.

1-6- أدوات جمع البيانات والمعلومات:

* الاختبارات المهارية: بما في ذلك متطلبات تطبيقها مثل: الوسائل البيداغوجية (كرات، ميقاتي....إلخ). استمارات تسجيل وتفريغ النتائج، فريق العمل المساعد.

1-6-1- اختبار سرعة المناولة الصدرية (10 مناولات):

* الغرض من الاختبار: قياس قدرة المختبر على سرعة المناولة.

* الأدوات اللازمة: ارض مسطحة، حائط أملس، كرة سلة، ساعة إيقاف، صافرة لإعطاء إشارة البدء.

* مواصفات الأداء: يقف المختبر خلف خط مرسوم على الأرض وعلى بعد (9) أقدام (2.70م) من الحائط، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر بمناولة الكرة إلى الحائط على أن تكون هذه المناولة في مستوى صدر المختبر وبأسرع ما يمكن، ثم يقوم باستقبال الكرة بعد ارتدادها من الحائط ليعاد تكرار العمل إلى أن يؤدي (10) مناولات سليمة.

* الشروط:

- يجب أداء المناولات جميعها من خلف الخط المرسوم على الأرض.

- لا يسمح بضرب الكرة بعد ارتدادها من الحائط، إذ يجب أولاً استقبالها ثم إعادة مناولتها.

- يسمح ملامسة الكرة للحائط عند أي ارتفاع.

- يسمح للمختبر بمحاولتين في الاختبار، على أن تحتسب أفضل محاولة له.

* التسجيل: يحسب زمن أداء الاختبار من لحظة ملامسة الكرة للحائط في المناولة الأولى الصحيحة وحتى ملامسة الكرة للحائط في المناولة العاشرة الصحيحة.

(كرار صلاح سلمان التميمي، 2013، ص133)

الشكل 1: يوضح اختبار سرعة المناولة الصدرية (10 مناولات)

1-6-2- اختبار التصويب من خلف خط الرمية الحرة (10 رميات):

* الغرض من الاختبار: قياس دقة التصويب للرمية الحرة.

* الأدوات اللازمة: ملعب كرة سلة قانوني، هدف كرة سلة قانوني، كرات سلة عدد (10) قانونية.
* مواصفات الأداء:
- يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.
- يقوم كل لاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.
- من حق اللاعب التصويب على السلة بأي طريقة مناسبة.
- لكل لاعب محاولة واحدة فقط.
* إدارة الاختبار:
- مسجل يقوم بالنداء على الأسماء أولا لتسجيل نتائج الرميات.
- محكم – يقف بجانب اللاعب لإعطاء الكرة وملاحظة صحة الأداء والعد.
* حساب الدرجات (التسجيل):
- تحتسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة (الكرة تدخل السلة).
- لا تحتسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).
- درجة اللاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات العشرة (10).

(كرار صلاح سلمان التميمي، 2013، ص133)

الشكل 2: يوضح التصويب من خلف خط الرمية الحرة (10 رميات)

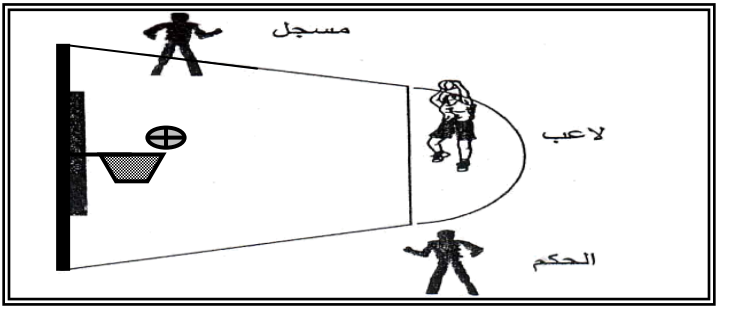

1-6-3- اختبار المحاورة العالية:

* الغرض من الاختبار: قياس سرعة مهارة المحاورة العالية.

* مواصفات الأداء: عند إشارة البدء يبدأ المختبر بأداء المحاورة من زاوية الملعب باتجاه خط المنتصف ثم يستدير لقطع الملعب من على خط المنتصف ومن ثم الاستدارة لتكملة المحاورة إلى نهاية الملعب من على خط الجانب، وكما هو موضح في الشكل.

* التسجيل: يحتسب زمن قطع المسافة بالثانية ولأقرب (0.01) من النهاية منذ إشارة البدء وحتى الوصول إلى خط النهاية (كرار صلاح سلمان التميمي، 2013، ص133).

الشكل 3: يوضح اختبار المحاورة العالية

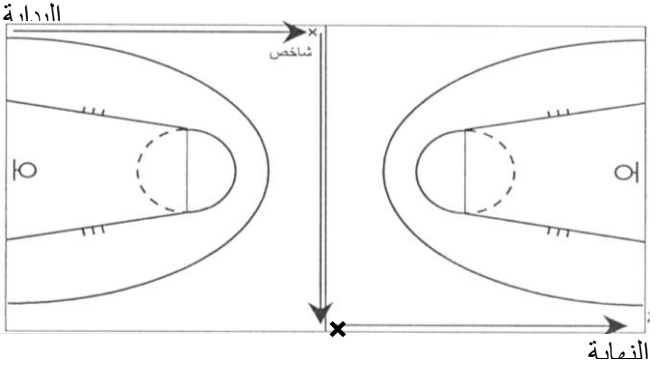

1-7- الشروط العلمية للاختبارات:

أ- **صدق الاختبار:** يعني أن يقيس الاختبار فعلا ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئا بديلا عنه أو بالإضافة إليه (فاطمة صابر، ميرفت خفاجة، 2002، ص167). وقم تم التحقق من الصدق الظاهري للاختبارات المهارية عن طريق المحكمين.

الجدول 2: الصدق الظاهري للاختبارات المهارية

الرقم	الاختبارات المهارية	القرار		النسبة % لآراء المحكمين
		موافق	غير موافق	
01	اختبار سرعة المناولة الصدرية	03	00	%100
02	اختبار التصويب من خلف خط الرمية	03	00	%100
03	اختبار المحاورة العالية	03	00	%100

ب- موضوعية الاختبار: بمأن الاختبارات استعملت فيها أدوات قياس صحيحة ووسائل مناسبة، فيعني هذا أنها تتمتع بالموضوعية من ناحية القياس.

1-8- الأساليب الاحصائية المستخدمة:

تم استخدام البرنامج الإحصائي IBM SPSS V25 لاستخراج المعادلات التالية:

* الوسط الحسابي Mean. * الانحراف المعياري Standard Deviation.

* المنوال Mod. * معامل الالتواء Skewness.

* برنامج Excel 2019: تم استخدامه لاستخراج المستويات المعيارية بطريقة التتابع.

2- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

2-1- عرض النتائج:

قامت الباحثة باستعمال منحنى التوزيع الطبيعي (كاوس)، حيث "يعد من أكثر التوزيعات شيوعا في ميدان التربية الرياضية، لأن الكثير من الصفات والخصائص التي تقاس في هذا المجال يقترب توزيعها من المنحى الطبيعي" (توفيق قعقاع، 2019، ص140).

وعلى ذلك تم تحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية معدلة باستعمال طريقة التتابع وفق الخطوات التي نوجزها فيما يلي:

* يتم وضع الوسط الحسابي في منتصف القيم أمام القيمة المعيارية (50) علما أن تدرج القيم يكون من (0-100).

* يتم (إضافة / طرح) انحراف معياري واحد كامل (إلى / من) قيمة الوسط الحسابي في المرتبة (50) وصولا إلى القيمة (100 / 0).

* يتم (إضافة / طرح) عُشر الانحراف المعياري الذي يمثل المقدار الثابت بالتتابع (إلى / من) الوسط الحسابي في القيمة (50)، وصولا إلى القيمة (100 / 0).

* المقدار الثابت (5×الانحراف المعياري/50).

تم تحديد المستويات المعيارية على وفق النسب المئوية للحالات الواقعة بين العلامات المعيارية للتوزيع الطبيعي الذي تقع فيه (99.73%) من الحالات وتم اختيار خمس مستويات هي (الجيد جدا، الجيد، المتوسط، المقبول، الضعيف) (أحمد ذاري هاني الشمري، 2012، ص87-88).

وقد ساعدت الدراسات المرتبطة المذكورة في هذه الدراسة الباحثة كثيرا في كيفية تنظيم نتائج الدراسة وطريقة عرضها وقراءتها ومناقشتها.

الجدول 3: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء في الاختبارات المهارية

ت	المعالجات الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	سرعة المناولة الصدرية	ثانية	15.88	1.63	17	0.13
2	التصويب من خلف خط الرمية	درجة	4.37	1.45	6	-0.04
3	المحاورة العالية	ثانية	13.85	2.32	10.5	0.45

من خلال الجدول يظهر أن قيم معامل الالتواء تتراوح بين (±1) في اختبارات القدرات المهارية، مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول 4: يبين المستويات المعيارية والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية المعدلة وعدد الطلاب والنسب المئوية لكل مستوى لاختبار سرعة المناولة الصدرية

النسب المئالية في التوزيع	المستويات المعيارية	الدرجات المعيارية المعدلة	الدرجات الخام المقابلة لها	عدد الطلاب	النسب المئوية
4.86	جيد جدا	100 - 81	10.83 فأقل	0	%00
24.52	جيد	80 - 61	10.99 – 14.09	4	%13.33
40.96	متوسط	60 - 41	14.25 – 17.35	20	%66.67
24.52	مقبول	40 - 21	17.51 – 20.61	6	%20
4.86	ضعيف	20 - 1	20.77 فأكثر	0	%00
المجموع				30	%100

يتبين من الجدول (4) الخاص باختبار سرعة المناولة الصدرية، أن المستوى الجيد جدا تحدد بالدرجات الخام (10.83 فأقل) والتي تقابل الدرجات المعيارية (81 - 100) إذ لم نسجل أي طالب في هذا المستوى (00%)، أما المستوى الجيد تحدد بالدرجات الخام (14.09 – 10.99) والتي تقابل الدرجات المعيارية (61 - 80) إذ أن عدد الطلاب (4) حققوا نسبة مئوية مقدارها (13.33%)، أما المستوى المتوسط فتحدد بالدرجات الخام (17.35 – 14.25) والتي تقابل الدرجات المعيارية (41 - 60) إذ أن عدد الطلاب (20) حققوا نسبة مئوية مقدارها (66.67%)، أما المستوى المقبول فتحدد بالدرجات الخام (20.61 – 17.51)

والتي تقابل الدرجات المعيارية (21 - 40) إذ أن عدد الطلاب (6) حققوا نسبة مئوية مقدارها (20%)، أما المستوى الضعيف فتحدد بالدرجات الخام (20.77 فأكثر) والتي تقابل الدرجات المعيارية (1 - 20) إذ لم نسجل أي طالب في هذا المستوى (00%)، وكما موضح في الشكل (4).

الشكل 4: يوضح المستويات وعدد الطلاب والنسب المئوية لاختبار سرعة المناولة الصدرية

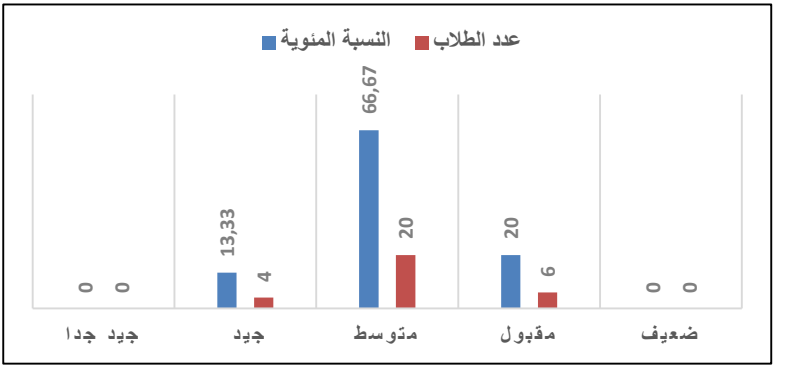

الجدول 5: يبين المستويات المعيارية والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية المعدلة وعدد الطلاب والنسب المئوية لكل مستوى لاختبار التصويب من خلف خط الرمية

النسب المئوية	عدد الطلاب	الدرجات الخام المقابلة لها	الدرجات المعيارية المعدلة	المستويات المعيارية	النسب المثالية في التوزيع
%00	0	8.87 فأكثر	100 - 81	جيد جدا	4.86
%30	9	8.72 – 5.97	80 - 61	جيد	24.52
%60	18	5.82 – 3.07	60 - 41	متوسط	40.96
%10	3	2.92 – 0.17	40 - 21	مقبول	24.52
%00	0	0.02 فأقل	20 - 1	ضعيف	4.86
%100	30	المجموع			

يتبين من الجدول (5) الخاص باختبار التصويب من خلف خط الرمية، أن المستوى الجيد جدا تحدد بالدرجات الخام (8.87 فأكثر) والتي تقابل الدرجات المعيارية (81 - 100) إذ لم نسجل أي طالب في هذا المستوى (00%)، أما المستوى الجيد تحدد بالدرجات الخام

(5.97 – 8.72) والتي تقابل الدرجات المعيارية (61 - 80) إذ أن عدد الطلاب (9) حققوا نسبة مئوية مقدارها (30%)، أما المستوى المتوسط فتحدد بالدرجات الخام (3.07 – 5.82) والتي تقابل الدرجات المعيارية (41 - 60) إذ أن عدد الطلاب (18) حققوا نسبة مئوية مقدارها (60%)، أما المستوى المقبول فتحدد بالدرجات الخام (0.17 – 2.92) والتي تقابل الدرجات المعيارية (21 - 40) إذ أن عدد الطلاب (3) حققوا نسبة مئوية مقدارها (10%)، أما المستوى الضعيف فتحدد بالدرجات الخام (0.02 فأقل) والتي تقابل الدرجات المعيارية (1 - 20) إذ لم نسجل أي طالب في هذا المستوى (00%)، وكما موضح في الشكل (5).

الشكل 5: يوضح المستويات وعدد الطلاب والنسب المئوية لاختبار التصويب من خلف خط الرمية

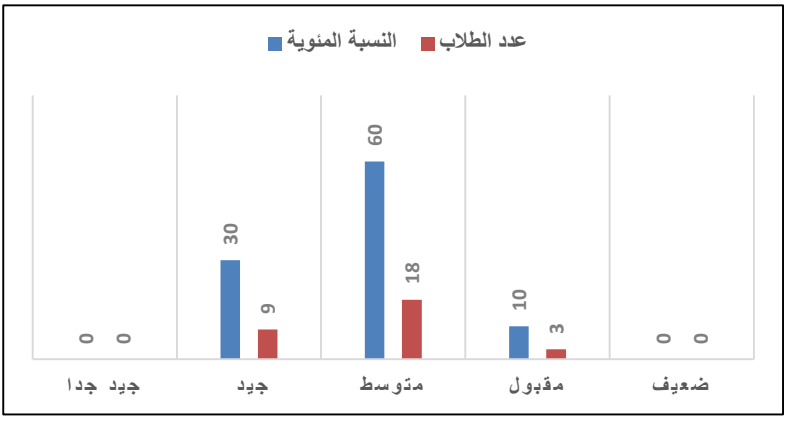

الجدول 6: يبين المستويات المعيارية والنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي والدرجات المعيارية المعدلة وعدد الطلاب والنسب المئوية لكل مستوى لاختبار المحاورة العالية

النسب المئوية	عدد الطلاب	الدرجات الخام المقابلة لها	الدرجات المعيارية المعدلة	المستويات المعيارية	النسب المثالية في التوزيع
%00	0	6.66 فأقل	100 - 81	جيد جدا	4.86
%16.67	5	6.89 – 11.30	80 - 61	جيد	24.52
%63.33	19	11.53 – 15.94	60 - 41	متوسط	40.96

24.52	مقبول	40 - 21	16.17 – 20.58	6	%20
4.86	ضعيف	20 - 1	20.81 فأكثر	0	%00
المجموع				30	%100

يتبين من الجدول (6) الخاص باختبار المحاورة العالية، أن المستوى الجيد جدا تحدد بالدرجات الخام (6.66 فأقل) والتي تقابل الدرجات المعيارية (81 - 100) إذ لم نسجل أي طالب في هذا المستوى (00%)، أما المستوى الجيد تحدد بالدرجات الخام (11.30 – 6.89) والتي تقابل الدرجات المعيارية (61 - 80) إذ أن عدد الطلاب (5) حققوا نسبة مئوية مقدارها (16.67%)، أما المستوى المتوسط فتحدد بالدرجات الخام (15.94 – 11.53) والتي تقابل الدرجات المعيارية (41 - 60) إذ أن عدد الطلاب (19) حققوا نسبة مئوية مقدارها (63.33%)، أما المستوى المقبول فتحدد بالدرجات الخام (20.58 – 16.17) والتي تقابل الدرجات المعيارية (21 - 40) إذ أن عدد الطلاب (6) حققوا نسبة مئوية مقدارها (20%)، أما المستوى الضعيف فتحدد بالدرجات الخام (20.81 فأكثر) والتي تقابل الدرجات المعيارية (1 - 20) إذ لم نسجل أي طالب في هذا المستوى (00%)، وكما موضح في الشكل (6).

الشكل 6: يوضح المستويات وعدد الطلاب والنسب المئوية لاختبار المحاورة العالية

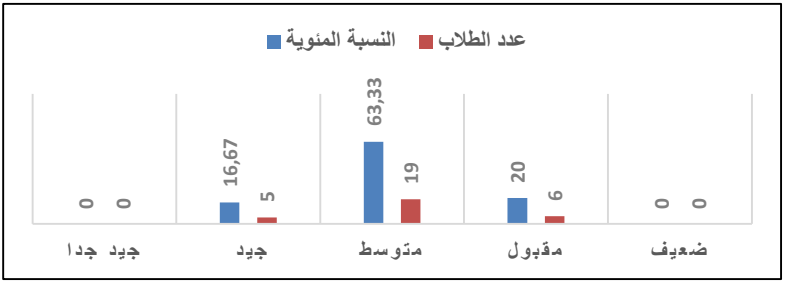

2-2- تفسير ومناقشة النتائج:

انطلاقا مما افترضته الباحثة حول إمكانية التعرف على مستوى بعض القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة من خلال إيجاد المستويات المعيارية لها، وكذلك إمكانية تصنيف الطلاب وفق قدراتهم المهارية من خلال النسب المئوية المتحققة لهذه المستويات، تأتي خطوة

تفسير ومناقشة ما توصلت إليه من نتائج في ضوء ما تشير إليه البحوث التي تخدم الموضوع الحالي، وكذلك ربطها بالدراسات السابقة والمشابهة.

حيث تبين من خلال عرض النتائج أن اختبار سرعة المناولة الصدرية، حقق أعلى نسبة مئوية في المستوى المتوسط حيث بلغت (66.67%)، في حين أن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد جدا والضعيف حيث بلغت (00%).

كما حقق اختبار التصويب من خلف خط الرمية أعلى نسبة مئوية في المستوى المتوسط حيث بلغت (60%)، في حين أن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد جدا والضعيف حيث بلغت (00%).

أما اختبار المحاورة العالية، فحقق أعلى نسبة مئوية في المستوى المتوسط حيث بلغت (63.33%)، في حين أن أدنى نسبة تحققت في المستويين الجيد جدا والضعيف حيث بلغت (00%).

وتعزو الباحثة تركز النسبة الكبيرة للمستويات المعيارية الخاصة بالقدرات المهارية قيد الدراسة عند المستوى (المتوسط)، لعدة أسباب منها عدم الانتظام المستمر للطلاب في التدريب خارج الجامعة (الأندية والجمعيات الرياضية)، ونقص الأجهزة الحديثة التي يستعين بها المدرسون في حصصهم، وبالتالي فإن أي نقص في المركبات التي ترتبط بالأداء المهاري كالجانب البدني والعقلي....إلخ، سينقص من فاعلية الأداء المهاري، وقد أشار إلى ذلك الباحث ساعد رقيق بأن "مستوى الأداء الفائق هو تفاعل بين الجانب البدني والعقلي" (ساعد رقيق، 2013، ص43)، بالمقابل فسرت الباحثة عدم تسجيل أي نسبة تذكر في المستوى الضعيف بأن الطلاب يستفيدون إلى حد معين من الحصص التدريسية التي يؤدونها، كما أن تركز أغلب الطلاب عند المستوى المتوسط يتفق مع ما توصل إليه الباحث علي سموم الفرطوسي في دراسته (2006).

وترى الباحثة ضرورة المراقبة والتطوير الشامل لحالة الطلاب من الجانب البدني والفيسيولوجي والبيوميكانيكي بالإضافة إلى مراعاة الجانب المورفولوجي، كون هذه الجوانب أساس للأداء المهاري العالي، وعدم الاهتمام الكافي بها ينعكس سلبا على المستوى المهاري للاعب، كما أشار إلى ذلك جمال صبري فرج "حول تخصيص جزء كبير للإعداد البدني كونه يمثل حجر زاوية في إنجاز الأداء المهاري المتقدم وبمستوى عال من الكفاءة والفعالية" (جمال صبري فرج، 2008،ص9)، في نفس الصياغ توصل الجنيدي سعودي (2015) في دراسته إلى

ظهور علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين بعض المكونات الجسمية ومستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة، كذلك ظهور علاقة دالة إحصائيا بين بعض المؤشرات الوظيفية ومستوى أداء المهارات الأساسية، مما يوضح أهمية المكونات الجسمية والمؤشرات الوظيفية ومساهمتها في فاعلية الأداء المهاري للاعبين (الجنيدي سعودي، 2015، ص63).

ويمكن أن تستعمل المستويات المعيارية التي تم استخلاصها من الاختبارات قيد الدراسة في تقييم مستوى الطلاب تقييما علميا وموضوعيا دون إجحاف في حق أي طالب، كما يمكن اعتمادها لغرض انتقاء الطلاب في حالة الرغبة في تشكيل فريق كرة السلة يمثل المعهد في مختلف البطولات والمنافسات الجامعية، حيث تتفق الباحثة مع ما أشار إليه الباحثان علي سموم الفرطوسي ومحمد رحيم حمود نقلا عن ليلى السيد فرحات (2007) "أن المعايير تحدد الوضع النسبي للفرد في العينة كما تحدد مستواه، كذلك تقويم أداء الفرد في ضوء أداء الآخرين فتصبح مقاييس قابلة للمقارنة سواءا بين الأفراد أو بين الاختبارات، ويعني ذلك مقارنة أداء اللاعب بآخر أو أدائه في اختبار على أداء آخر"(علي سموم الفرطوسي، محمد رحيم حمود، 2018، ص874).

وبذلك يمكن القول أن نتائج هذه الدراسة اتفقت إلى حد بعيد مع نتائج الدراسات المرتبطة كدراسة علي سموم الفرطوسي (2006)، ودراسة رائد محمد مشتت السالم (2010)، ودراسة علي سموم الفرطوسي ومحمد رحيم حمود (2018)، ودراسة لمياء بوديسة ومصطفى عمروش (2018)، في إيجاد مستويات معيارية لمختلف الصفات والقدرات للطلاب / اللاعبين، وتحديد النسب المئوية والتكرارات لكل مستوى معياري مستخلص.

كما يمكن القول أن فرضيات الدراسة قد تحققت وذلك بإيجاد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة باستخدام طريقة التتابع، وكذلك التعرف على مستوى الطلاب وتصنيف قدراتهم المهارية من خلال النسب المئوية المتحققة لهذه المستويات.

3- الاستنتاجات والاقتراحات:

من خلال عرض وتفسير ومناقشة النتائج توصلنا إلى ما يلي:

- تم تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة باستخدام طريقة التتابع.

- تم التعرف على مستوى القدرات المهارية للطلاب في كرة السلة، حيث تركز أغلب أفراد العينة (الطلاب) عند المستوى المتوسط.

- تم تصنيف اللاعبين ضمن المستويات المعيارية المتحققة من خلال إيجاد النسبة المئوية وعدد الطلاب لكل مستوى معياري مستخلص.

و في ضوء هذه النتائج الميدانية نوصي بـ:

- اعتماد المستويات المعيارية التي توصلت إليها الدراسة في تقييم مستوى الطلاب وتصنيفهم.

- اعتماد المستويات المعيارية للقدرات المهارية التي تم بنائها في اختيار الطلاب الأكفاء والأحسن مستوى.

كما نقدم الاقتراحات التالية، والتي نأمل أن تكون آفاق قابلة للدراسة:

- إجراء دراسات مشابهة تتطرق إلى الخصائص الأخرى منها: المورفولوجية والفيسيولوجية والنفسية....إلخ.

- إجراء دراسات مشابهة تتطرق إلى فئة الإناث (الطالبات).

- إجراء دراسات تهدف إلى إعداد المعايير والمستويات لمختلف القدرات والخصائص المهمة في عملية انتقاء الطلاب والطالبات، سواءا كان ذلك بغرض القبول في تخصص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أو بغرض الانتقاء لتكوين فرق جامعية.

- إجراء دراسات مشابهة في التخصصات الجماعية الأخرى (الكرة الطائرة، كرة اليد، كرة القدم).

❖ قائمة المراجع:

أولا) المراجع باللغة العربية:

*** الكتب:**

1. أيمن عبد العزيز عبد الحميد، دراسات تطبيقية في مجال كرة السلة، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، 2015.

2. جمال صبري فرج، الاعداد البدني للاعب كرة السلة، دار دجلة ناشرون وموزعون، الأردن، 2008.

3. حسن سيد معوض، كرة السلة للجميع، ط6، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.

4. فاطمة صابر، ميرفت خفاجة، أسس البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع العلمية، الإسكندرية، ط1، 2002.

*** البحوث المنشورة في المجلات العلمية:**

5. الجنيدي سعودي، علاقة بعض المكونات الجسمية والمؤشرات الوظيفية بفاعلية الأداء المهاري لدى لاعبي كرة السلة، مجلة الإبداع الرياضي، العدد رقم 17، جامعة المسيلة، 2015، ص52-64.

6. رائد محمد مشتت السالم، تصميم وتقنين اختبار لقياس السرعة الحركية للذراع من خلال جهاز مبتكر يعمل على الحاسب الآلي، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد رقم 28 الإصدار 1818-1503، جامعة البصرة، 2010، ص9-25.

7. ساعد رقيق، دور تدريب المهارات العقلية في دقة تصويب الرمية الحرة في كرة السلة، مجلة الإبداع الرياضي، العدد رقم 12، جامعة المسيلة، 2013، ص42-49.

8. علي سموم الفرطوسي، إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لتقويم أداء بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، المجلد رقم 12، العدد رقم 41، جامعة ديالى، 2006، ص97-114.

9. علي سموم الفرطوسي، محمد رحيم حمود، إيجاد الدرجات والمستويات المعيارية لبعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية في فعاليات (السرعة والحواجز) لأعمار (12-13 سنة)، مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد رقم 24، العدد رقم 102، الجامعة المستنصرية، 2018، ص861-876.

10. العيد بن سميشة، تحليل الحجز الهجومي في كرة السلة وعلاقته بالتصويب الناجح لدى الفرق المدرسية المشاركة في الألعاب المدرسية الوطنية، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 10، العدد رقم 02، جامعة المسيلة 2019، ص153-165.

11. فيصل سعداوي، الطاهر بريكي، تحديد مستويات معيارية لبعض المتطلبات البدنية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم (دراسة ميدانية على فريقي نجم مقرة ووفاق سطيف لفئة 14 سنة)،مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد رقم 01، جامعة المسيلة، 2020، ص398-417.

12. لمياء بوديسة، مصطفى عمروش، إيجاد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية لدى طلاب تخصص كرة السلة – دراسة ميدانية أجريت على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية تخصص كرة السلة بجامعة الجزائر 3، مجلة معارف، العدد رقم 25، جامعة البويرة، 2018، ص251-270.

*** رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه:**

13. أحمد ذاري هاني الشمري، تحديد مستويات معيارية لبعض القياسات الجسمية والقدرات البدنية والحركية والمعرفية لانتقاء حكام المركز التدريبي بأعمار (14- 16 سنة) بكرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، 2012.

14. توفيق قعقاع، تحديد مستويات معيارية انتقائية لبعض المحددات البدنية والمهارية لأصاغر كرة اليد (17) سنة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة البويرة، 2019.

15. عزيز كريم وناس، إيجاد درجات ومستويات معيارية لمؤشرات ترشيح حكام الدرجة الأولى بكرة القدم إلى الشارة الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2004.

16. كرار صالح سلمان التميمي، بطارية اختبار على وفق الأنماط الحركية والمهارات الهجومية لانتقاء لاعبي المدرسة السلوية في محافظة ميسان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية، 2013.

ثانيا) المراجع باللغة الأجنبية:

17. Sykes, G & Plastrik, Standards setting as educational reform. Washington, Eric Clearinghouse on teacher edication. 1993.